

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية
الشعبة: علوم تجارية
التخصص: دراسات محاسبية وجباية معمقة

من إعداد الطالب: مختار بن قشوش

بعنوان:

التنظيم المحاسبي و أثره على جودة القوائم المالية في
المؤسسات الإقتصادية
دراسة حالة للمؤسسة (BATISUD)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 17 / 06 / 2014

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ بشير سويحة / جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - / رئيسا

أ/ حياة بزقراري / جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - / مقرا

أ/ زغود التبر / جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - / مناقشا

السنة الجامعية: 2014/2013

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب

الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برئيتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى

نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

أهدي هذا العمل إلى العائلة الكريمة

إلى أعز الأصدقاء والزملاء إلى كل من ساعد من بعيد أو قريب

بن قاشوش مختار

شكر و تقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على من أرسله الله

رحمة للعالمين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد توجيهي الشكر لله عز وجل أجد نفسي مديناً بالوفاء والعرفان لأستاذتي الفاضلة بقراري حياة التي تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة حيث قدمت لي النصح والإرشاد طيلة فترة إعداد الدراسة، فلها مني عظيم الشكر والتقدير والعرفان والوفاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للعاملين في مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء

لما بذلوه من تعاون في إنجاح هذا العمل، وأخيراً ... اللهم إني أشهدك بأنني قد بذلت ما يسرت لي من جهد فإن كنت قد وفقت فمن عندك وإن كنت قد أخطأت أو قصرت فمن عندي، اللهم اجعل عملي هذا مقبولاً، وسعيي فيه مرضياً مشكوراً مبتغياً به وجهك الكريم .
بن قاشوش مختار

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر التنظيم المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإقتصادية وذلك من خلال دراسة التنظيم المحاسبي في المؤسسة الذي أعتمد في الجزائر منذ سنة 1975 إلى غاية سنة 2007 أي لمدة 32 سنة على تطبيق المخطط الوطني المحاسبي إلى أن أصدرت وزارة المالية القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي والذي بموجبه انتقلت الجزائر إلى تطبيق النظام المحاسبي المالي سنة 2010. ويتمثل التنظيم المحاسبي في مجموعة الدفاتر المحاسبية التي تستخدمها المؤسسة وفي الطريقة المحاسبية التي تتبعها لتتمكن في نهاية السنة المالية من مخرجات النظام المحاسبي المتمثلة في القوائم المالية فحاولنا إبراز مقوماته وأهدافه والدور الذي يلعبه تجاه العديد من الأطراف.

الكلمات المفتاحية: التنظيم محاسبي، النظام محاسبي مالي، الدفاتر محاسبية، القوائم مالية.

Résumé:

Le but de cette étude était d'étudier l'effet de la comptabilité réglementaire sur la qualité des états financiers de la base économique à travers l'étude de l'organisation de la comptabilité de l'organisation, qui a été adoptée en Algérie depuis l'année 1975 jusqu'à l'année 2007, pour une période de 32 ans sur l'application du plan national de la comptabilité au ministère des Finances a publié la loi 07 / 11 contenant le système de comptabilité financière en vertu de laquelle l'Algérie a déménagé à l'application d'un système de comptabilité financière en 2010.

L'organisation comptable dans les livres comptables du groupe utilisés par l'institution dans la méthode de la comptabilité d'être en mesure de suivre à la fin de l'exercice des sorties du système comptable des états financiers, nous avons essayé de mettre en évidence ses composantes et ses objectifs et le rôle qu'elle joue sur un grand nombre de parties.

Mots-clés: régulation de la comptabilité, système de comptabilité financière, livres comptables, états financiers

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة المختصرات
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
01	الفصل الأول: التنظيم المحاسبي والقوائم المالية في المؤسسة
03	المبحث الأول: علاقة التنظيم المحاسبي بالقوائم المالية
09	المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية
14	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة BATISUD
15	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
29	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها
32	خاتمة
33	قائمة المراجع
35	قائمة الملاحق
50	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
15	المقابلات التي أجريت في مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء	(2-2)
16	عدد الاقسام التابعة لمصلحة المحاسبة لمؤسسة الأعمال التكميلية للبناء	(3-2)
20	عمليات البيع والشراء والرقابة عليها من حيث الاجراءات والمستندات (BATISUDces الخاصة)	(4-2)
21	جدول يومية المبيعات	(5-2)
22	جدول يومية المشتريات	(6-2)
23	جدول الميزانية جانب الأصول	(7-2)
24	جدول الميزانية جانب الخصوم	(8-2)
25	جدول تدفقات الخزينة	(9-2)
27	جدول حسابات النتج	(10-2)

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
18	دور أمين المحزون في (BATISUD CES)	(1-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
47	بطاقة الدرج لمؤسسة الأعمال التكميلية للبناء	01
48	وصل خروج السلعة لمؤسسة الأعمال التكميلية للبناء	02
49	وصل إستلام السلعة لمؤسسة الأعمال التكميلية للبناء	03
50	طلب الشراء لمؤسسة الأعمال التكميلية للبناء	04
51	فاتورة المبيعات	05
52	يومية الأجور	06
53	يومية الخدمات لمؤسسة الأعمال التكميلية للبناء	07
55-54	يومية البضاعة المستهلكة لمؤسسة الأعمال التكميلية للبناء	08
56	يومية المبيعات لمؤسسة الأعمال التكميلية للبناء	09
57	يومية المشتريات لمؤسسة الأعمال التكميلية للبناء	10
58	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الأعمال التكميلية للبناء	11
59	جدول حسابات النتائج لمؤسسة الأعمال التكميلية للبناء	12
60	الميزانية لمؤسسة الأعمال التكميلية للبناء	14-13

المقدمة

أ - تمهيد:

نظرا للمصالح المشتركة والتفاعلات الاقتصادية الحاصلة بين دول العالم فيما بينها والانفتاح الكبير الذي يشهده العالم المتنامي للأنشطة الاقتصادية، أظهرت أن المحاسبة تختلف من بيئة لأخرى، ومن بلد لآخر، الأمر الذي أدى إلى بروز العديد من المحاولات التي ترمي للحد من أثر اختلاف الأنظمة المحاسبية على الأنشطة المالية العالمية ، خاصة في ظل تعدد وتشابك الارتباطات بين الأسواق المالية الدولية، والأنشطة التجارية والمالية لضمان قراءة وفهم عالمي موحد للقوائم المالية والمعلومات المحاسبية التي تتضمنها، إتمدت الجزائر في مطلع سنة 2010 على تطبيق النظام المحاسبي المالي، الذي سعت من خلاله أن يكون شامل لكل أنشطة المؤسسات، من أجل إعطاء صورة حقيقية عن مخجات النظام المحاسبي (القوائم المالية) ونظرا للأهمية البارزة للمحاسبة في تقديم معلومات قانونية وموضوعية، صادقة وشفافة لتسمح بتشجيع المستثمرين، وتضمن لهم متابعة جيدة لأموالهم فهي المصدر الموثوق فيه بالنسبة للمعلومات الاقتصادية والمالية وتقدم كذلك صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة، وقياس كفاءتها وعن التغير في الوضعية المالية في مقابل الالتزامات القانونية الواجب عليها احترامها حتى تتمكن من التلاؤم مع النشاط ال ذي تمارسه المؤسسة والمعرض لتغيرات متعددة ولعل من أهم هذه المتغيرات الأنظمة والتشريعات القانونية التي من ضمنها المواد المتعلقة بالتنظيم المحاسبي وبالرغم من وجود بعض الاختلافات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، يعمل التنظيم المحاسبي على تطبيق نفس القواعد والمبادئ الأساسية المتبعة في سائر المؤسسات، من أجل تسجيل المعلومات والتعاملات المالية في الدفاتر والسجلات المحاسبية والمالية بغية إعداد قوائمها المالية في ظل العولمة التي مست جميع المجالات وخاصة الميدان الاقتصادي أصبح من الضروري على المؤسسات الجزائرية مسايرة هذا التطور في مجال المحاسبة حتى تتمكن من إنتاج معلومات مالية كاملة وذات نوعية واضحة وجيدة ومفهومة وذات مصداقية، وذلك عن طريق التنظيم المحاسبي ، وعلى ضوء ما سبق يمكننا دراسة الإشكالية المطروحة كالأتي :

ب- الإطار العام للإشكالية:

كيف يؤثر التنظيم المحاسبي على جودة القوائم المالية ؟

ولمعالجة الإشكالية العامة يمكننا طرح التساؤلات التالية :

- ما مدى تؤثر الدفاتر المحاسبية في إعداد القوائم المالية ؟

- ما مدى تأثير الدورة المحاسبية على جودة القوائم المالية ؟

- كيف تؤثر خطوات التنظيم المحاسبي على مصداقية القوائم المالية ؟

ت-الفرضيات : للإجابة على التساؤلات قمنا بعرض الفرضيات التالية:

-الدفاتر المحاسبية من مقومات التنظيم المحاسبي وتعتبر من المراحل الأساسية للإعداد القوائم المالية؛

- الدورة المحاسبية تتضمن خطوات متسلسلة تحدد معلومات النظام المحاسبي عن طريق معالجة البيانات المالية التي تؤثر بشكل كبير

على جودة القوائم المالية

-تؤثر خطوات التنظيم المحاسبي على مصداقية القوائم المالية من خلال الطريقة المحاسبية التي تتبعها في العمل المحاسبي سواء كانت

هذه الوسائل يدوية أو آلية أو كليهما.

ث- مبررات اختيار الموضوع :

- أسباب إختيار الموضوع هو كون الموضوع مهم وأساسي ويمس جميع المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ونوجزها في ما يلي :
- 1 الرغبة في إثراء المكتبة بمثل هذه المراجع التي تفتقر إليها نوعاً برغم كثرتها كماً.
 - 2 تناسب طيجه التخصص مع موضوع الدراسة.
 - 3 الدور البالغ الأهمية الذي تلعبه القوائم المالى في إعطاء صورة عن الوضع المالى للمؤسسة

ج/أهداف الدراسة :

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة :

- 1) ما هو الأثر الجيد في التنظيم المحاسبي حتى يجعل القوائم المالية ذات مصداقية وذات نوعية جيدة ؛
- 2) هل يوجد هناك إختلاف بين المؤسسات الجزائرية في تطبيق التنظيم المحاسبي؛
- 3) هل يساعد التنظيم المحاسبي بشكل كبير على إعداد قوائم المالية ذات مصداقية وجودة عالية.

ح/حدود الدراسة:

أ/الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في مؤسسة

مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء بورقلة؛

ب) الحدود الزمنية:

تمت الدراسة التطبيقية في المؤسسة وتم إسقاط الجانب النظري عليها حيث استعملنا القوائم المالية الخاصة بسنة،2012.

خ- منهجية البحث والأدوات المستخدمة

المنهج المستخدم:

اعتمدنا في دارستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على دراسة حالة.

الأدوات المستخدمة:

اعتمدنا في دارستنا التطبيقية في المؤسسة على أسلوب المقابلة.

د- مرجعية الدراسة:

اعتمدنا في مرجعية الدراسة على الكتب والمجلات والنشرات المتعلقة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى القوانين والمراسيم والتشريعات ورسائل الماجستير والدكتوراه؛

وبشكل رئيسي اعتمدنا على النشرات والسجلات والمستندات والوثائق المحاسبية الداخلية الخاصة بالمؤسسة وإجراء مقابلات شخصية مع الموظفين الذين يرتبط عملهم بموضوع الدراسة.

ذ-صعوبة الدراسة:

- قلة المراجع الخاصة بهذه المواضيع؛

- صعوبة تطبيق المنهجية المعتمدة ؛
- عدم كفاية الوقت الممنوح لنا لانجاز هذا البحث.

- ر- هيكل البحث

قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين

الفصل الأول المتعلق بالتنظيم المحاسبي و القوائم المالية في المؤسسة مقسم إلى مبحثين المبحث الأول الأسس النظرية (علاقة التنظيم المحاسبي بالقوائم المالية) قسمناه لثلاثة مطالب أما المبحث الثاني فيتعلق بالدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية وقمنا بتقسيمه لثلاثة مطالب أما الفصل الثاني فيتعلق بالجانب التطبيقي الخاص بالتنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية (BATISUD) وتناولناه في مبحثين.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة.

المبحث الثاني: فيتعلق بالنتائج والمناقشة المستخلصة من الدراسة التطبيقية.

الفصل الأول:

التنظيم المحاسبي و القوائم

المالية في المؤسسة

تمهيد:

استجابة لاحتياجات مختلفة وغير متجانسة من المعلومات لأطراف مختلفة، تطورت المحاسبة عبر الزمن في مواكبة التحولات والتطورات الحاصلة في الميدان الاقتصادي والقانوني حتى أصبحت لها أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات لفئات عديدة تهتم بالمحاسبة وبالنظر لدورها في هذا الميدان، فإن المحاسبة في أي بلد تخضع لإطار قانوني وتنظيمي حتى تتمكن من إنتاج قوائم مالية وفق معايير المحاسبي الدولية ولذلك سنحاول في هذا الفصل دراسة الإطار العام للتنظيم المحاسبي من جهة ودراسة القوائم المالية حسب النظام المالي من جهة أخرى وذلك من خلال التعرف على أساسيات ومقومات التنظيم المحاسبي والمواد التي نص عليها النظام المحاسبي ونتعرف على مفهوم مخرجات النظام المحاسبي (القوائم المالية) والتغيرات التي جاء بها النظام المحاسبي وكذلك سنتعرف على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالتنظيم المحاسبي، وهذا بتقسيم الفصل إلى مبحثين وهما:

المبحث الأول : الأسس النظرية (علاقة التنظيم المحاسبي بالقوائم المالية).

المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية .

المبحث الأول الأسس النظرية(علاقة التنظيم المحاسبي بالقوائم المالية)

يعتبر التنظيم المحاسبي من المراحل الرئيسية لإعداد القوائم المالية من خلال الدفاتر والمستندات المحاسبية التي تمسكها المؤسسة ، حيث يتم تقييم تسجيل البنود الواردة في القوائم المالية بهدف نشرها وعرضها في صورة صادقة وموثوقة.

المطلب الأول: التنظيم المحاسبي

الفرع الأول: مفهوم التنظيم المحاسبي

يتمثل التنظيم المحاسبي في مجموعة الدفاتر والسجلات التي تستخدمها المؤسسة وفي الطريقة المحاسبية التي تتبعها، والتي تناسب طبيعة عملياتها ونشاطها، كما يشمل التنظيم المحاسبي الوسائل المتبعة في العمل المحاسبي سواء كانت هذه الوسائل يدوية أو آلية أو كليهما.¹

- يقصد بالتنظيم المحاسبي مجموعة الدفاتر المحاسبية من دفاتر يومية عامة ودفاتر أستاذ عام التي تحفظ بها المؤسسة في نظامها المحاسبي، لتتمكن في نهاية السنة المالية من إعداد النظام وتحضير القوائم والتقارير المالية بسهولة.²
- تختلف الدفاتر المحاسبية من مؤسسة إلى أخرى بسبب الاختلاف في الأحجام المؤسسات، فهناك المؤسسات الكبيرة، الصغيرة، والمتوسطة، وأيضا بسبب الاختلاف في طبيعة الأعمال والأنشطة، فهناك المؤسسات التجارية والصناعية والخدمية .
- كما يعرف التنظيم المحاسبي مسك الدفاتر القانونية (اليومية العامة دفاتر الجرد) التي تنص عليها المادة 12 /11/10 من القانون التجاري.

- كما جاء في قرار 11/07 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي عن تنظيم المحاسبة حيث عرفت في الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي (مجال تطبيق المبادئ والاتفاقات المحاسبة والأصول والخصوم و الأموال الخاصة والنواتج والأعباء التي تحدد إطار تصوري للمحاسبة عن طريق تنظيم المحاسبة، حيث حدد المواد من 10 إلى 24 من قانون 10/07 من تنظيم المحاسبة وأهم ما جاء فيها:
 - يجب إن تستوفي المحاسبة الالتزامات والانتظام المصدقية والشفافية المرتبطة بعملية مسك المعلومات المحاسبية ؛
 - تمسك المحاسبة بالعملة الوطنية ؛
 - تحجر الكيانات المحاسبية حسب القيد المزدوج ؛
 - تمسك المحاسبة يدويا أو عن طريق أنظمة الإعلام الآلي³؛
 - تحتفظ الدفاتر المحاسبية أو الدعامات التي يقوم مقامها وكذلك الوثائق الثبوتية لمدة 10 سنوات ابتداء من تاريخ إقفال كل سنة مالية.

¹ سيد عطا الله النظريات المحاسبية ،الطبعة الأولى،دار الراجحة للنشر والتوزيع،عمان 2009.

²هادي رضا الصفار. مبادئ المحاسبة المالية ،الأسس العملية والعملية في القياس المحاسبي، الجزء الأول، الطبعة الأولى، الإصدار الأول دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2006 ص 132 ص 131 .

³وزارة المالية القانون 07 /11 بتاريخ 2007/11/25 المتضمن النظام المحاسبي المالي الجريدة الرسمية رقم 74، نوفمبر 2007

الفرع الثاني: مصادر التنظيم المحاسبي

تختلف مصادر التنظيم المحاسبي من دولة إلى أخرى وبصفة عامة تكون بإحدى المصادر التالية

° القوانين و التشريعات (القانون التجاري وقانون الشركات)

° القواعد الصادرة عن الهيئات الحكومية (وزارة المالية)

° الهيئات الحكومية المنظمة للبورصة

° المعايير المحاسبية الصادرة عن الهيئات المهنية

° الإرشادات المحاسبية الصادرة عن الهيئات الخاصة المهتمة بمهنة المحاسبة

الفرع الثالث: مقومات التنظيم المحاسبي

1) القيد المحاسبي

أ- تعريف العملية المالية **accounting transaction definition**: هي تلك العملية التي تحدث في المؤسسة،

والتي تؤثر على طبيعة مبلغ أحد الحسابات المعمول بها في هذه المؤسسة إذ يقوم المحاسب والمحلل المالي بتحليل العمليات المؤيدة

بمسندات ووثائق ثبوتية تثبت صحتها⁴

مفهوم القيد للعمليات المالية: يقصد بالقيد للعمليات المالية الفكرة أو الكيفية أو اللغة التي يتم بموجبها تصور أو قياس أو ترجمة

العملية المالية قبل تسجيلها في الدفاتر، والبعض يرى أن القيد والأخر يراه طريقة، والأخر يراه نظرية .

إن الفكرة القيد للعمليات هي نظرية معناها أن أية عملية تتم داخل المؤسسة، أو بين المؤسسة والغير، فيها طرفين أو جانبين

يؤثران على بعضهما البعض بشكل متوازن، ويعبر عن هاذين الطرفين بواسطة الحسابات وعليه فهم الحساب قبل تفاصيل القيد⁵

ب- طرق القيد المحاسبي

- مفهوم طرق القيد المحاسبي: يتم تسجيل العملية المالية في الدفاتر المحاسبية وفقا لأسلوب القيد المحاسبي بعدة طرق تسمى طرق

القيد المحاسبي، والتي يسميها بعض الكتاب نظريات القيد المحاسبي، وتتميز كل طرق بالمقومات الأساسية للنظام المحاسبي إذ

تشمل كل من هذه الطرق:

- مجموعة الدفاتر والمستندات، وما يرتبط بها من كشوف وقوائم⁶؛

- الأدوات المستخدمة من اجل ربط أجزاء النظام ببعضها البعض.

⁴ حسام الدين الخداشي، عبد الناصر إبراهيم نور، وليد زكريا زكريا، أصول المحاسبة المالية، الجزء الأول، الطبعة 4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2005، ص

37.

⁵ عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 76.

⁶ سيد عطا الله، مرجع سبق ذكره، ص 220.

2): المستندات المحاسبية والدفاتر المحاسبية

أ-المستندات المحاسبية: هي سند القيد في المحاسبة وبرهان قانونية وصحته وهي ضرورية لتحقيق مبدأ الموضوعية وقابلية المقارنة للتحقيق والمراجعة .

– أهمية المستندات المحاسبية:

- تعتبر المستندات أداة لنقل البيانات والمعلومات من أماكن حدوثها سواء داخل المؤسسة أو بين المؤسسة والغير إلى السجلات والدفاتر المحاسبية داخل المؤسسة ؛
- أداة لتخليص العملية المالية في زمن حدوثها، والطبيعة التي يمكن تدوينها في سجلات المؤسسة ؛
- أداة لترجمة العمليات المالية.⁷

ب- الدفاتر المحاسبية :

ب-1- الدفاتر المحاسبية الإلزامية: وهي إجبارية بموجب القانون حيث ألزم المشرع مسكها من قبل المشرع التجاري.

- **دفتر المراسلات:** يتضمن صورة عن كافة المراسلات الواردة للمشروع.

- **دفتر الجرد:** يمسك هذا الدفتر لغرض تثبيت تفاصيل البضاعة الموجودة فعلا لدى المشروع في نهاية السنة المالية ومقارنتها بالرصيد الدفترى لسجل دفتر الأستاذ.

- **دفتر اليومية العامة:** الغرض من هذا الدفتر هو إثبات العملية المالية التي يمارسها المؤسسة بإتباع قيود يومية طبقا لنظام القيد المزدوج، ووفقا للتسلسل الزمني لحدوثها.

ب-2- الدفاتر المحاسبية الاختيارية: وهي تترك للمؤسسة الحرية في مسك هذه الدفاتر.⁸

- **دفتر المسودة أو التسويدة:** تثبت فيه كافة العمليات بطريقة غير نظامية أو على شكل ملاحظات أو معلومات

- **دفتر الأستاذ العام :** هو الدفتر الذي تخصص فيه لكل حساب من الحسابات التي يعمل بها المشروع ليعطي ملخص عن هذا الحساب،⁹ ويكون مسكه أليا داخل المؤسسة.

3) الدورة المحاسبية :

أ- مفهومها: وهي الدورة التي يتم فيها تسجيل العمليات المقيدة في المستندات المحاسبية، في دفاتر اليومية ثم ترحيلها إلى دفتر

الأستاذ وترصيد الحساب وإعداد ميزان المراجعة، وأخيرا إعداد القوائم والحسابات الختامية.¹⁰

⁷ عبد الستار الكبيسي، مرجع سبق ذكره، ص 107.

⁸ الدكتور هادي الضفار، مرجع سبق ذكره، ص 92.

⁹ عبد الستار الكبيسي، مرجع سبق ذكره، ص 107.

¹⁰ كمال الدين مصطفى الدهراوي، محمد السيد سرايا، دراسات متقدمة في المحاسبة والمراجعة، المكتب الجامعي الحديث بدون مكان النشر، 2009، ص 201.

ب- خطوات الدورة المحاسبية :

يقوم بتنفيذ هذه الخطوات المحاسبية لتصل إلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها النظام المحاسبي والخطوات كمايلي :

- 1) تحليل العمليات المالية ؛
- 2) إثبات القيود المحاسبية ؛
- 3) ترحيل القيود المحاسبية؛
- 4) ترصيد الحسابات ؛
- 5) إعداد الميزان المراجعة؛
- 6) إعدادا الحسابات الختامية.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الخطوات التي تتضمنها الدورة المحاسبية تكون متسلسلة، يكمل بعضها البعض لكن يكون بالإمكان تحديد معلومات النظام المحاسبي عن طريق معالجة البيانات المالية التي ستؤثر بشكل كبير على جودة القوائم المالية

المطلب الثاني: القوائم المالية**الفرع الأول: مفهوم القوائم المالي**

حسب ما حددته المادة 25 من قانون 11/11/07 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي أنه على كل وحدة اقتصادية تدخل في مجال تطبيق هذا القانون ملزمة بإعداد قوائم مالية سنوية وتتضمن القوائم المالية الخاصة بالوحدات الاقتصادية، ماعدا الوحدات الصغيرة جدا. وه الميزانية* حساب النتيجة* جدول تدفقات الخزينة* جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة* ملحق بين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة .

1)الميزانية: تعبر عن صورة واضحة ومفسرة عن المركز المالي للمؤسسة¹¹ لكن ما نراه في الميزانية هو عبارة عن مجاميع لتسهيل حساب وتحديد النتيجة .

2)حسابات السلع : هو قائمة تلخيص الأعباء والنواتج المنجزة من طرق الوحدة خلال الدورة ولا يؤخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو الدفع، وبين النتيجة الصافية للدورة تميزا بين الربح والخسارة.¹²

3)جدول تدفقات الخزينة : إن الهدف الأساسي من قائمة التدفقات الخزينة هو مساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم في تحليلهم النقدية عن طريق توفير معلومات ملائمة عن التحصيلات والمدفوعات النقدية خلال الدورة المالية .

¹¹ Nassibe bourauoi neresie dun reforme comptable en Algérie dans le passage de économie plamiefie a lecommmie du mariale mémoire de mages ère ese, Alger, 2004, p150.

¹² محمّد أو سريد نور ، دراسة تفصيلية لعناصر حساب النتائج، المتلقي الدوري حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي واليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية ،جامعة بليدة، 13/15/أكتوبر، 2009، ص 1.

4) جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة: يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلا لحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.¹³

5) الملاحق: تتضمن الملاحق جداول ملحقة لشرح الأعباء أو النواتج خاصة بالقوائم المالية، كما تحتوي على الطرائق المحاسبية والمعلومات المحاسبية الضرورية لشرح أو تكملة للميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة

الفرع الثاني: الفرضيات الأساسية للقوائم المالية¹⁴.

1) اساس الاستحقاق:

تعد القوائم المالية على اساس الاستحقاق المحاسبي وتحت هذ الاساس فانه يعترف باثر العمليات المالية والأحداث اخرى عندما تحدث) وليس عندما تقبض او تدفع النقدية او ما يعادلها) ويجرى تسجيلها في السجلات المحاسبية وتضمنها القوائم المالية عن الفترة التي تمت فيها ان القوائم المالية المعدة على اساس الاستحقاق تخبر المستخدمين ليس فقط على العمليات المالية السابقة المنطوية على دفع واستلام النقدية بل وتعلمهم كذلك عن الالتزامات بدفع النقدية في المستقبل وعليه فانها توفر ذلك النوع من المعلومات حول العمليات المالية السابقة والاحداث الاخرى التي تعتبر أكثر فائدة للمستخدمين في صنع القرارات الاقتصادية

2) الاستمرارية:

يجرى اعداد القوائم المالية عادة بافتراض ان المنشأة مستمرة وستبقى عاملة في المستقبل المنظور، وعليه يفترض انه ليس لدى المنشأة النية في التصفية او تقليص عملياتها بشكل هام، لكن ان وجدت هذه النية او الحاجة فان القوائم المالية يجب ان تعد بشكل مختلف، وفي مثل هاته الحالة يجب ان يفصح على الاساس المستخدم

الفرع الثالث: مستخدموا القوائم المالية¹⁵

1- المساهمون: يمثل المساهمون نسبة كبيرة من الملاك، وخاصة فيشركات المساهمة وينصب اهتمام هؤلاء المساهمون على عوائد راس مالهم المستثمر والمخاطر الناجمة على الاستثمار في هاته الشركة،

2- الدائنون: يهتم الدائنون بدراسة القوائم المالية بغرض تقييم امكانية الشركة سداد الالتزامات المترتبة عليها تجاههم، سواء كانت قصيرة او طويلة الاجل اضافة الى اهتمام الدائنون على مجالات استخدام القرض، حيث ان استخدام القرض في برنامج استثماري يعطي الاطمئنان للدائن أكثر من استخدامه في سداد التزامات سابقة مترتبة على الشركة.

¹³ د شاش أم الخير، متطلبات نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في ظل البنية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2010، ص 75.

¹⁴ عزوز خليف، المحتوى الإعلامي للقوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية الدولية دراسة مقارنة مع النظام المحاسبي الموحد، تخصص محاسبة، كلية الإقتصاد جامعة حلب 2006 ص 170

¹⁵ نفس المرجع ص 159

3- الموردون: يهتم الموردون بدراسة القوائم المالية التي تعدها الشركة بهدف التعرف على حقيقة الوضعية المالية ومدى استقرار هذه الوضعية, وبناءا عليها يتخذون قراراتهم بالتعامل معها أو التوقف عن ذلك.

4- العاملون: يهتم العاملون بالقوائم المالية لمعرفة المركز المالي للشركة التي يعملون لديها, إذ أن زيادة الأجر, واستمرارهم في العمل, وحصولهم على مكافآت, يرتبط بحجم الإنتاجية, ومدى تحقيق الشركة لأرباح متنامية

5- العملاء: تنفيذ القوائم المالية للعملاء في معرفة المركز المالي, ومدى استقرار الوضعية المالية للشركة, لان عدم الاستقرار المالي يؤدي بالضرر للعملاء, كما أنهم على الشروط التي يحصلون عليها, وفترة الائتمان ملائمة ام لا, بلاضافة إلى الحسميات التي تمنحها الشركة.

6- الجهات الحكومية: تهتم هذه الجهات بحجم أعمال الشركة, بقصد تحديد موردها من الضرائب, والحصول على المعلومات اللازمة لإحصاءات الدخل القومي.

بالإضافة إلى الفئات السابقة, هناك فئات أخرى تستفيد من القوائم المالية للشركة كالمؤسسات المالية, سماسرة الأوراق المالية, المنافسين, مدققي الحسابات, والباحثين وغيرهم

المطلب الثالث: أثر التنظيم المحاسبي على القوائم المالية

- مسك دفتر اليومية يعتبر كدليل مالي موثوق به للحسابات المسجلة محاسبيا؛
- التنظيم المحاسبي يعمل على توفير البيانات اللازمة لقياس نتيجة عمل المؤسسة والمركز المالي بصورة سليمة؛
- التنظيم المحاسبي يعمل على تحسين ورفع نوعية الدقة المحاسبية والجبائية في إعداد القوائم المالية¹⁶؛
- يساعد على تكوين حوصلة من الجاميع وفق القوائم المالية من خلال إعداد القوائم المالية لمعرفة مدة تطور المؤسسة وتقهرها في الجانب المالي والمحاسبي والجبائي؛
- التنظيم المحاسبي يعطي الصورة الصادقة عن صدق المعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية؛
- يساعد على اكتشاف الأخطاء إن وجدت.

¹⁶-د هادي رضا الصفار، مرجع سبق ذكره ص 131

المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

- 1- ملكية توهامي، التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2011. وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيف يتم تطبيق التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، وعالج من خلالها الإشكالية التالية: كيف يتم التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي؟ والطريقة المستعملة في هذه الدراسة هي دراسة ميدانية (استبيان) معتمدة على المنهج الاستقرائي .
- 2- عبد الكريم شنائي، تكيف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة، الجزائر، سنة 2009. وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، وعالج من خلالها الإشكالية التالية: هل القوائم المالية في النظام المحاسبي الجزائري المعمول به منذ 1975 والذي يعتمد على المعلومات التاريخية مازالت صالحة أم تجاوزها الزمن؟ ومن خلال هاته الإشكالية تم عرض الفرضيات التالية:- عدم مساندة المخطط الوطني المحاسبي والقوائم المالية الحالية للتطور الحادث في المحاسبة يقتضي مراجعة النظام المحاسبي الوطني؛ - دور المعايير المحاسبية الدولية هو تحسين أداء المؤسسات ويحدد لها كيف تكون القوائم المالية في نهاية الفترة بينما المعالجة المحاسبية تترك للمؤسسة الحرية في تنظيمها، واختبار هذه الفرضيات قام الباحث و بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بإجراء دراسة تطبيقية في مطاحن الجنوب الكبرى، معتمدا على القوائم المالية لسنة 2007-2008 .
- 3) بوعلام صالح، أعمال الإصلاح المحاسبي في الجزائر وآفاق تبني تطبيق scf، مذكرة تدخل ضمن نيل شهادة ماجستير، في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، سنة 2010. وهدفت الدراسة إلى استعراض النماذج المحاسبية الرائدة في العالم، وعالج من خلالها الإشكالية التالية: ما هي آفاق تطبيق النظام المحاسبي المالي في ظل البيئة الحالية للمحاسبة في الجزائر؟ ومن خلال هاته الإشكالية تم عرض الفرضيات التالية:- يستند النظام المحاسبي إلى المعايير المحاسبية الدولية، وهو يسمح بتلبية احتياجات مختلف مستعمليه من المعلومات المحاسبية و المالية؛ - يتوقف تطبيق نجاح النظام المحاسبي المالي في جملة من الإصلاحات التي يجب أن تتم بالموازرة، على المنظومة التشريعية . ولاختبار هذه الفرضيات قام الباحث وبالاعتماد على المنهج التحليلي بإجراء دراسة ميدانية (إستبيان). (
- 4- رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة تدخل ضمن نيل شهادة الماجستير محاسبة وتدقيق، جامعة تبسه، سنة 2010/2011. وهدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الجهود التي تبذلها المؤسسة لتأهيلها كي تكون قادرة على تطبيق النظام المحاسبي المالي بكل حوافره وإبراز مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع المعايير المحاسبية الدولية، وعالج من خلالها الإشكالية التالية: ما مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع المعايير المحاسبية الدولية وهل استوفت الجزائر متطلبات التطبيق؟ ومن خلال هاته الإشكالية تم عرض الفرضيات التالية:- نجاح مسار تطبيق النظام المحاسبي المالي يقتضي جملة من الإصلاحات التي يجب ان تتم بالموازرة- يعود إصلاح النظام المحاسبي إلى

التحولات الراهنة التي أنتجت الجزائر بتبنيها لاقتصاد السوق، واختبار هذه الفرضيات عمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي المقارن في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي أستخدم المنهج الاستقرائي، معتمدا على أداة الدراسة (إستييان) .

5- خالد مقدم، **تبنى معايير المحاسبة الدولية**، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة سعد دحلب بالبيدة، 2009. وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز ملامح النظام المحاسبي المالي بعرض الظروف الذي جاء فيها هذا النظام، (أهميته، بنيته، مجال تطبيقه). وعالج من خلالها الإشكالية التالية: كيف يمكن تبني معايير المحاسبة الدولية كنظام محاسبي في ظل البيئة الاقتصادية الجزائرية؟ ومن خلال هاته الإشكالية تم عرض الفرضيات التالية :- تختلف النظم المحاسبية بين الدول نظرا لإخلاف العوامل المؤثرة في تصميمها، إلا أن تشابهه من حيث هدفها وهو تلبية إحتياجات محيطها. - يعتبر إصلاح النظام المحاسبي الجزائري أمرا ضروريا، إلا أنه ينبغي الأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الداخلية لاقتصاد الجزائر بشكل أساسي، واختبار هذه الفرضيات قام الباحث وبالاتتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري وفيما يخص الدراسة الميدانية فقد تم استعمال استبيان لاستقراء إمكانيات تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر.

المطلب الثاني: النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة

- 1- النتائج المستخلصة من دراسة توهامي مليكة:
 - أن التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية يعتمد على القانون التجاري في تنظيم الدفاتر المحاسبية وعلى النظام المحاسبي في تنظيم المحاسبة ؛
 - أن التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية له دور إيجابي في إعداد القوائم المالية ؛
- 2- النتائج المستخلصة من دراسة عبد الكريم شناي: تشغيل النظام المحاسبي بطريقة حتى يمكن من إنتاج قوائم مالية وفق المعايير المحاسبة الدولية في المؤسسة الاقتصادية يجب:
 - أن تكون مصداقية المحاسبة مبنية على التنظيم المحكم والرقابة الفعالة؛
 - أن القيود المحاسبية يجب أن تسند بالوثائق المبررة؛
 - إن حجر الزاوية لتطبيق النظام المحاسبي في المؤسسة هوة تطبيق مراحل الدورة المحاسبية ؛
 - كيفية الاحتفاظ بالوثائق المالية مع المعايير المحاسبي الدولية حتى تتمكن من إعداد قوائمنا
- 3- النتائج المستخلصة من دراسة خالد مقدم، صالح بوعلام، رفيق يوسفى :
 - أن مسك المحاسبة عن طريق الإعلام يسهل التنظيم المحاسبي في المؤسسة بشكل جيد ؛
 - العمل على إعداد القوائم المالية ووفق التنظيم المحاسبي بشكل جيد يؤدي إلى إعطاء صورة صادقة عن وضعية المؤسسة؛
 - إلزامية إعداد القوائم المالية بالعملة الوطنية حسب ما نص عليه التنظيم المحاسبي في المادة 12 من قانون 11/07؛
 - انه من الضروري أن تكون القوائم المالية ذات موثوقية ومصداقية حسب ما جاء في قانون 11/07.

المطلب الثالث: أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

بالإضافة إلى ما ورد في أهمية الدراسات السابقة فان الدراسة المقترحة تتميز عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- معظم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ركزت على تطبيق التنظيم المحاسبي وفق القانون التجاري أما دراستنا الحالية فركزت على تطبيق التنظيم المحاسبي وفق القانون التجاري ووفق النظام المحاسبي المالي (قانون 11/07)؛
- إ- الدراسات السابقة درست بشكل استبيان أما دراستنا هذه فدرست بتطبيق دراسة حالة (دراسة تطبيقية)؛
- الدراسات السابقة التي درست التنظيم المحاسبي في جامعتنا درست بالطريقة القديمة أما دراستنا هذه فقد كانت بطريقة (imrad).

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق إلى التنظيم المحاسبي من خلال مصادره ومقوماته المتمثلة في المستندات والدفاتر المحاسبية التي تمثل حجر الزاوية في تطبيق أي نظام محاسبي و أهمية مسكها لأنها تشكل المصدر الأساسي للبيانات كمدخلات تليها عملية التسجيل والتبويب كعملية تشغيل تلك البيانات من خلال الدورة المحاسبية التي تتطلب تسجيل وإثبات الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية حتى تكون لها مصداقية ومنع التغيرات في السجلات كما تم توضيح في هذا الفصل القوائم المالية حسب النظام المحاسبي المالي، و التي هي عبارة على مخرجات النظام المحاسبي، و تأثير التنظيم المحاسبي عليها.

الفصل الثاني:

دراسة حالة في مؤسسة

BATISUD

تمهيد:

بعدها تم التطرق في الفصل الأول إلى الإطار النظري المتعلق بالتنظيم المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية ، سنقوم بإسقاط ذلك على الجانب التطبيقي وذلك بدراسة حالة مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء (BATISUD-CES) حيث سنقوم في هذا الفصل بدراسة التنظيم المحاسبي داخل مصلحة المالية و المحاسبة وعرض القوائم المالية للمؤسسة بحيث قمنا بتقسيمه إلى مباحث وكانت كالتالي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الأول: منهجية الدراسة

تشتمل منهجية الدراسة تحديد مصادر وأساليب جمع البيانات التي تم استخدامها خلال مرحلة إنجاز الدراسة ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

أ) **مصادر جمع البيانات:** لقد تم الاعتماد خلال الدراسة على مصدرين رئيسيين لجمع المعلومات بغرض تحقيق أهداف الدراسة هما:

أولاً: مصادر ثانوية: وتتمثل هذه في الكتب والمجلات والنشرات العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى القوانين والمراسيم ورسائل الماجستير والدكتوراه، كما تم الاعتماد وبشكل رئيسي على نشرات والسجلات الخاصة بالمؤسسة وذلك بغرض جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع.

ثانياً: المصادر الأولية: وتمثلت في إجراء مقابلات مع العديد من الموظفين (مدراء ورؤساء أقسام) الذين يرتبط عملهم بموضوع الدراسة حيث تم إجراء العديد من المقابلات الشخصية أثناء فترة الدراسة الميدانية سواء مع مصالح المحاسبة أو المصالح المرتبطة بها

الجدول رقم (1-2): يبين المقابلات التي أجريت في مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء .

البيان	عدد الأيام	عدد الساعات
مقابلة مع رئيس المصلحة المحاسبة	10	20
مقابلة مع أمين المخزون	3	6
مقابلة مع أمين الصندوق	1	2

المصدر: من إعداد الطالب بناء على المقابلات.

نلاحظ من خلال هذا الجدول كل المقابلات التي أجريت في المؤسسة من أجل الوصول إلى هدف الدراسة (التنظيم المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية) .

ب/ عينة الدراسة.

تتكون عينة الدراسة من مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء لتطبيق الدراسة عليها وذلك لأسباب أهمها:

-إمتلاكهما العديد من الأقسام المساعدة للمحاسبة ؛

-توفر البيانات والمعلومات والوثائق اللازمة في مجال التخصص

جدول رقم (2-2): يبين عدد الأقسام التابعة لمصلحة المحاسبة (لمؤسسة الأعمال التكميلية للبناء)

الرقم	القسم
1	قسم التقنية
2	قسم المستخدمين

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مصلحة المحاسبة.

نلاحظ من الجدول أعلاه الأقسام التي تم الإعتماد عليها في عملية مسك المستندات والوثائق المحاسبية داخل المؤسسة.

ج/: أداة الدراسة.

لقد تم إتباع أسلوب المقابلة في الدراسة التطبيقية في المؤسسة وذلك للحصول على معلومة و الوثائق الرسمية التي تستخدم في التنظيم المحاسبي داخل المؤسسة .

المطلب الثاني: التنظيم المحاسبي و القوائم المالية في مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء .

أ/: تقديم المؤسسة.

تأسست مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء بورقلة سنة 1976/03/03 باشرت نشاطها الصناعي والتجاري الفعلي، بموجب القرار الوزاري رقم 788 العادي بتاريخ 1979/03/05 كمؤسسة محلية تعمل في قطاع البناء والأشغال التكميلية، مقرها الرئيسي بالمنطقة الصناعية بورقلة، خلال سنة 1996/05/2 تم إعادة هيكلتها لتصبح مؤسسة اقتصادية عمومية مستقلة برأسمال يقدر بـ 12.000.000,00 دج حيث كانت أسهمها مملوكة للشركة الجهوية القابضة للجنوب الشرقي ببسكرة، ونظرا لتطور المؤسسة تم رفع رأسمالها مرتين متتاليتين وذلك بتاريخ 1997/06/28 بمقتضى الجمعية العامة ليصل إلى 47.000.000,00 دج كما تم رفعه بتاريخ 2000/06/06 بمقتضى الجمعية العامة ليصل إلى 50.000.000,00 دج بعد توزيع نتائج رهن التخصيص المتراكمة ثم وصل إلى 136.000.000,00 دج ولديها وحدات كل من تقرت، وحاسي مسعود، ومن أهم الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة وإنجازاتها ما يلي:

- أشغال نجارة الألمنيوم والخشب؛
- الدهن وتركيب الزجاج؛
- الأثاث المدرسي؛
- تجهيزات الغرف الباردة والمحولات الكهربائية 630 KVA؛
- صنع المخيمات المتنقلة؛

- لوازم التأثيث¹.

ب/التنظيم المحاسبي في مصلحة المالية و المحاسبة:

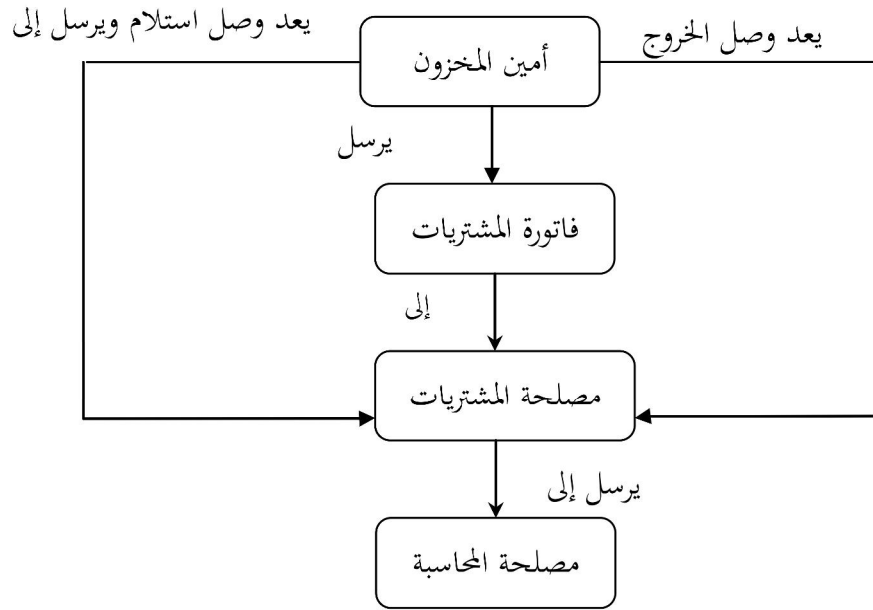
لدراسة التنظيم المحاسبي توجهنا إلى المصالح التابعة لمصلحة المالية والمحاسبية

1 المصلحة التقنية :

تقوم هذه المصلحة بدراسة كل المشاريع المتعلقة بالشركة، وتقوم كذلك بدراسة سعر السلعة في السوق، وهي تقدم المشاريع للمؤسسة بعد دراسة المشروع من ناحية الأسعار ومن ناحية الجودة تقوم باستدعاء رؤساء الورشات المعنية للأمر (ورشة النجارة، وورشة التلحيم، وورشة الكهرباء) تقوم بإيداع وصول طلبيات المشاريع فمثلا مصلحة النجارة تقدم طلب تموين إلى مصلحة المخازن وفي حالة السلعة غير موجودة لدى أمين المخزن يقوم أمين المخزن بتسجيل رقم (0) في الطلبية ثم يتم توجيهه إلى مصلحة المشتريات، وتقوم مصلحة المشتريات بإعداد طلب الشراء (ملحق رقم 04) ويمضى من طرف المسؤول وعند استلام مصلحة المشتريات السلعة تقدم إلى مصلحة المخازن مرفوقة بفاتورة الشراء فيقوم مسؤول المخزن بمعاينة السلعة من ناحية الكم والنوع، في حالة توافق السلعة تدرج السلعة في المخازن ثم يقوم بتحريرها في بطاقات الدرج (ملحق رقم 01) من ناحية (اليوم والعدد) ثم يقوم بتحرير وصل استلام السلع (ملحق رقم 03). يقوم أمين التخزين بإرسال السلعة المطلوبة إلى ورشة النجارة ويقوم كذلك بتحرير وصل يسمى وصل خروج السلعة (ملحق رقم 02) ثم يقوم أمين المخزن بتسجيل في بطاقات الدرج، نقص السلعة (اليوم والعدد) أي إخراجها من بطاقات الدرج ومن أجل تنظيم محاسبي جيد يقوم أمين المخزن بإرسال فاتورة الشراء + طلب الشراء + وصل الاستلام + وصل خروج السلعة إلى مصلحة المالية والمحاسبة، ثم يقوم بإيداع نسخة من كل وثيقة للاحتفاظ بها في وقت الحاجة.

¹ - بالاعتماد على وثائق داخلية للمؤسسة ومصلحة المستخدمين .

الشكل رقم (2-3): يوضح دور أمين المخزون في المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

الشكل أعلاه بين كيف تتم عملية وصول المستندات المحاسبية من أمين المخزون إلى مصلحة المالية والمحاسبة عن طريق التنظيم المحاسبي الخاص بها (مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء). في حالة إنجاز المصلحة التقنية مهامها ترسل طلب إلى الزبون عن إتمام المهام، ثم يعد له فاتورة البيع الخاصة للزبون (ملحق رقم 05) وتودع نسخة لها وترسل نسخة إلى مصلحة المحاسبة والمالية.

2 / مصلحة المستخدمين

- مكلفة بإبرام عقود إدماج العمال داخل المؤسسة ومكلفة بحساب أجورهم في نهاية كل شهر حيث تقوم هذه المصلحة بإرسال عقود إدماج العمال، خلال الشهر أما في نهاية الشهر ترسل الحساب الصافي للأجور العمال إلى مصلحة المالية مع إيداع نسخة لديها أما بالنسبة للتنظيم المحاسبي لمصلحة المستخدمين (الأجور): عندما ترسل مصلحة المستخدمين أجور العمال يقوم المحاسب بتسجيلها في دفاتر يومية الأجور (الملحق رقم 06) ويتم تسجيلها وحفظها في الحاسوب.
- أما فواتير الخدمات (الغاز والماء والكهرباء): فيقوم المحاسب بتسجيلها في سجل يسمى سجل الخدمات (الملحق رقم 07) بعد أن يتأكد من صحة المعلومات الموجودة فيه ثم يقوم بمعالجتها محاسبياً، ويحفظها في الحاسوب ضمن يومية الخدمات.

3/ مصلحة الصندوق (أمين الصندوق):

دور أمين الصندوق تجاه المؤسسة هو القيام بالمعاملات المالية الصغيرة التي تحدث داخل المؤسسة والمتمثلة في:

- القيام باستلام الشيك من عند الزبون وإعطائه بيان استلام للشيك؛
- القيام بإخراج السيولة من المؤسسة (في حالة الشراء نقدا) ويحكم الشيكات ويدخل كذلك السيولة عن طريق البيع نقدا؛ عند استلام أمين الصندوق فاتورة البيع نقدا يرسل النقود إلى البنك ويأتي بورقة من عند البنك وتودع لدى المحاسب فيعالجها المحاسب في يومية الصندوق بالشكل التالي :

التسجيل المحاسبي

*****	*****	ح/البنك	512
*****	*****	ح/الزبائن	411
		وصل إثبات القيد	

- القيام بمنح تسبيقات للعمال وبما أن هذه المؤسسة هي كثيرا ما تتعامل بالبنك (البيع يكون بالبنك) يلجأ أمين الصندوق إلى المحاسب فيقوم المحاسب بتحرير شيك لاستلام مبلغ محدد بغية منح تسبيق العمال؛
- عند ارساله وصل استلام تسبيق للعمل إلى المحاسب فيعالجها محاسبيا في نفس اليومية ضمن :

*****	*****	ح / تسبيقات العمال	5
*****	*****	ح / الصندوق	53

- كذلك يقوم بتسجيل يومية خاصة بالشيك أي العمليات المتعلقة بالشيك
- ودور أمين الصندوق الذهاب إلى البنك ومراقبة الشيكات التي دقت لصالح المؤسسة ويقوم بملاً وثيقة تصادق عليه البنك وترسل نسخة إلى مصلحة المحاسبة؛ بعد إرسال أمين الصندوق نسخة إلى إدارة المحاسبة المتعلقة بعملية تفحص الشيكات التي دقت عبر البنك فيقوم بمعالجتها محاسبيا في يومية الصندوق .

-----	-----	N/N/200N	512
-----	-----	ح/البنك	
-----	-----	ح/الزبائن	411

- القيام بإرسال كل الوثائق التي صرفت من أجلها النقود، حيث أن أمين الصندوق لديه سجل خاص بتسجيلات الصندوق يسجل فيه كل العمليات التي تحدث في الصندوق.

الجدول رقم (2-4): يوضح عمليات البيع والشراء والرقابة عليها من حيث الإجراءات والمستندات الخاص بللمؤسسة .

المستندات	تصدر من	ترسل إلى
طلب الشراء يصدر عند وصول البضاعة في المخازن إلى حدها الأدنى أو غير موجودة في المخزن	مدير الرقابة على المخازن (أمين المخزن)	مصلحة المشتريات (مصلحة التقنية)
أمر الشراء	مصلحة المشتريات (مصلحة التقنية)	يرسل الأصل إلى المورد نسخة إلى إدارة المحاسبة نسخة إلى إدارة التسليم نسخة إلى إدارة المخازن
فاتورة الشراء (تفاصيل البضاعة المشتراة والمبلغ المطلوب)	المورد	إدارة المحاسبة (مصلحة المحاسبة والمالية)
محضر استلام (يتم إعداده بعد حصر وفحص وتسليم البضاعة)	إدارة التسليم	يرسل الأصل إلى إدارة المشتريات نسخة إلى مصلحة المحاسبة نسخة إلى إدارة المخازن نسخة إلى إدارة الرقابة على المخازن
فاتورة البيع (تفاصيل البضاعة المباعة)	مصلحة التقنية	إلى الزبون نسخة إلى إدارة المالية والمحاسبة
أمر التسديد	إدارة المحاسبة	إدارة المالية والمحاسبة مع صورة من الشيك

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من الجدول أعلاه كيف تتم عملية البيع والشراء والرقابة عليها في مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء .

إجراءات البيع و الشراء:

- عند إرسال فاتورة المبيعات إلى مصلحة المحاسبة يقوم المحاسب بمراقبة الفاتورة (إعادة التأكد من صحة الأرقام الموجودة فيها في حالة صحتها يقوم بتسجيلها في دفتر خاص بالمبيعات (الملحق رقم 09) يسمى يومية المبيعات، حسب² مبدأ القيد المزدوج مع مراعاة التسلسل الزمني ثم ترحل آليا إلى دفتر الأستاذ، و ترحل إلى ميزان المراجعة .

- ويعيد المحاسب تكرار العملية عندما تأتية فاتورة البيع في نفس الشهر، ويديرها في نفس اليومية، وعند إكمال الشهر يقوم بغلق اليومية السابقة وفتح يومية جديدة خاص بالشهر الموالي ، مع الاحتفاظ بفواتير البيع في أدراج خاصة بها من أجل صحة وثبوتية تسجيلنا المحاسبي في اليومية.

والشكل الموالي لدفتر المبيعات يكون كما يلي:

الجدول رقم (2-5): يوضح الشكل العام ليومية المبيعات.

صافي المبلغ	نوع السلعة	البيان	العميل	الفاتورة	صفحة الأستاذ	التاريخ

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الملحق رقم (10)

- أما بالنسبة لفواتير الشراء المرسله من مصلحة المشتريات (الإمداد) يقوم المحاسب كذلك بتفحص الفاتورة والتأكد من وجود طلب الشراء وسند الاستلام معها الخاص بالمؤسسة وعند التأكد من صحة المعلومات أو البيانات الموجودة فيها عن طريق إعادة حسابه بالآلة الحاسبة، في حالة الصح يقوم كذلك بتسجيلها في دفتر يسمى دفتر المشتريات (الملحق رقم (10) ثم تعالج معالجة محاسبي وفق القيد المزدوج والزمن التسلسلي،

- في حالة الخطأ من المبلغ الموجود في الفاتورة أي لا يساوي المبلغ المحسوب بالآلة الحاسبة أو فيها نقص في المعلومات يقوم بإرجاعها إلى مصلحة المخازن

- في حالة وصول فاتورة الخدمات إلى مصلحة المخازن ويعد معاينتها ترسل إلى المحاسب فيقوم المحاسب بتسجيلها في دفتر يسمى دفتر خاص بتسجيل الفواتير الخدمات ثم تعالج محاسبيا وفق القيد المزدوج، وعند جمع مصلحة الإمداد كامل وصول الخروج ترسل كذلك في نهاية كل شهر إلى المحاسب فيقوم بتسجيلها في دفتر يسمى يومية السلع المستهلكة (الملحق رقم 08) ثم تعالج محاسبيا عن طريق القيد المزدوج وكذلك يحتفظ بالفاتورة + طلب الشراء + وصل الاستلام في درج خاص بها أما وصل الخروج فيحتفظ بها في درج خاص به.

الشكل العام لدفتر يومية المشتريات كما في الجدول التالي :

² - المادة 16 من القانون 07-11 المتعلقة بتنظيم المحاسبة ، الجريدة الرسمية، الجزائر، نوفمبر 2007.

الجدول رقم (2-6) : يوضح الشكل العام لدفتر يومية المشتريات

المبلغ بالدينار	المورد	البيان	رقم الفاتورة	نوع السلعة	التاريخ

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الملحق رقم 10

- أما عملية الجرد تكون في نهاية كل سنة مالية، حيث تشكل لجان تابعة للمؤسسة ويكون المحاسب هو رئيس اللجنة ويقوم بتشكيل ثلاث مجموعات.

1. المجموعة الأولى: تقوم بإثبات صحة وجود السلعة في المخازن مع تطابقها في بطاقات الدرج؛
2. المجموعة الثانية: نفس عمل المجموعة الأولى؛
3. المجموعة الثالثة: تقارن بين المجموعتين.

وعند التأكد من صحة المجموعتين عن طريق المجموعة الثالثة يقوم بتسجيلها في دفتر الجرد يقوم بحساب السلعة الموجودة في المخزن ثم تسجيلها في دفتر الجرد، بقيمتها ثم تقارن محاسبا بين المبلغ الموجود لدى المحاسب والمبلغ الموجود في المخزن.

في حالة الخطأ يقوم المحاسب بتكليف المجموعتين في إعادة النظر في الجرد، وعند التأكد من عملية الجرد وانتهاء كافة العمليات المحاسبية (أي خلال انتهاء السنة المالية) يقوم المحاسب بمراقبة كافة القوائم المالية المتعلقة بالمؤسسة، والقوائم المالية الخاصة بمؤسسة الاعمال التكميلية للبناء هي:

1. الميزانية (الملحق رقم 13)
2. جدول حسابات النتائج (الملحق رقم 12)
3. جدول تدفقات الخزينة (الملحق رقم 11)
4. جدول حركة الأموال الخاصة

ج/ عرض القوائم المالية للمؤسسة:

1 الميزانية: الجدول رقم (2-7) يوضح جانب الأصول

البيان	السنة N	صافي الإهلاكات و المؤونات	صافي السنة N
الأصول الغير جارية			
تثبيات معنوية			
تثبيات عينية			
تثبيات عينية أخرى	210 813249.16	120264720.43	905 4852873
تثبيات مالية			
سندات موضوعة موضع معادلة			
سندات أخرى مثبتة	200 000.00		200 000.00
ضرائب مؤجلة على الأصل	115 60406.37		115 60406.37
مجموع الأصول الغير جارية	248 2066.77		248 2066.77
أصول جارية	222 35722.10	120264720.43	104 771001.67
المخزونات			
الزبائن	160 27774.31		160 27774.31
المدينون الآخرون	181 428754.66	602 9342.10	175 399412.56
الضرائب	130 7723.88		130 7723.88
أصول جارية أخرى	433 6660.56		433 6660.56
الأموال الموضفة و الأصول المالية الجارية			

				الأخرى
	537 717.35		537 717.35	الخزينة
	197 689289.02	602 9342.10	203 638631.12	مجموع الأصول الغير جارية
	30 3800290.69	12 294062.53	428674353.22	مجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالب بناء على ملحق رقم (14) المؤسسة

الجدول رقم (2-8) يوضح جانب الخصوم:

السنة N-1	السنة N	البيان
		رؤس أموال خاصة
		رأس مال تم إصداره
		رأس مال غير مستعان به
	190 82897.86	علاوات وإحتيطات
		فوارق إعادة التقييم
		فارق المعادلة
	294 34430.77-	النتيجة الصافية
	231 277051.67	رؤس أموال خاصة أخرى ترحيل من جديد
		حصة الشركة
	220 925518.76	حصة ذوي الأقلية
		المجموع
		الخصوم الغير جارية
		قروض وديون مالية
		ضرائب مؤجلة
		ديون أخرى غير جارية
	155 50103.31	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
	155 50103.31	مجموع الخصوم الغير جارية
		الخصوم الجارية
	218 104.61	موردون وحسابات ملحقه
	864 7720.88	ضرائب
	354 56843.33	ديون أخرى
		خزينة سلبية
	659 04668.62	مجموع الخصوم جارية

302 380290.69	مجموع العام للخصوم
---------------	--------------------

من إعداد الطالب بناء على الملحق رقم(13)

جدول رقم (2-9) يوضح جدول تدفقات الخزينة

الرقم	البيان	الملاحظة	السنة المالية N	السنة المالية N-1
	تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الانشطة العادية			
2	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن		424 38474.21	8804577.08
3	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين		-26643139.48	-15763357.38
4	الفوائد والمصاريف الاخرى المدفوعة		-1323717.38	-2584367.32
5	الضرائب عن النتائج المدفوعة			
	تدفقات اموال الخزينة قبل العناصر غير العادية		14471617.37	-9543147.60
7	تدفقات اموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب تصحيحها)			
	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية(أ)		14471617.37	-9543147.60
	تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمارات			
10	النفقات عن إقتناء تشبيطات عينية أو معنوية			
11	التحصيلات عن عمليات التنازل عن التشبيطات عينية او معنوية			
12	المحسوبات عن إقتناء تشبيطات مالية			
13	التحصيلات عن عمليات التنازل عن التشبيطات المالية			
14	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوضفات المالية			
15	الحصص والاقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
	صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الإستثمار(ب)			
	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل			

			التحصيلات في عقاب إصدار أسهم	18
			الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها	19
			التحصيلات المتأتية من القروض	20
			تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة	21
			صافي تدفقات اموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل(ج)	
			تأثيرات سعر الصرف على السيولة	23
-9 543 147.60	14 4 71 617		تغير اموال الخزينة في الفترة(أ+ب+ج)	
-4390752.42	-13933900.02		أموال الخزينة ومعدلاتها عند إفتتاح السنة المالية	25
-13933900.02	537717.35		أموال الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية	26
-9543147.60	14471617.37		تغير اموال الخزينة خلال الفترة	
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية	

المصدر من إعداد الطالب بناء على الملحق رقم(11)

جدول رقم (2-10) يوضح جدول حسابات النتائج:

رقم الحساب	البيان	N السنة	السنة N-1
70	المبيعات والمنتجات المصنعة	2298260.00	
72	التغير في المخزونات	9818796.51	
73	الإنتاج المثبت		
74	إعانات الإستغلال		
897	المبيعات داخل الوحدة	48005244.18	
	إنتاج السنة المالية	602480.69	
60	المشتريات المستهلكة	21202831.10	
61	الخدمات الخارجية	950726.54	
62	الخدمات الخارجية الأخرى	7087185.69	
896	المستهلكات داخل الوحدة		
	إستهلاك السنة المالية	29240743.33	
	القيمة المضافة للإستغلال	30881737.36	
63	أعباء المستخدمين	57912335.48	
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	2266234.16	
	الفائض الإجمالي عن الإستغلال	-27296832.28	
75	المنتجات العملية الأخرى		
65	أعباء العملية الأخرى		
68	مخصصات الإهلاك والمؤنات وخسائر القيمة	2186834.49	
78	الإسترجاع وخسائر القيمة والمؤنات		
	النتيجة العملية	-29483666.77	
76	المنتجات المالية	49236.00	
66	الأعباء المالية		
	النتيجة المالية	49236.00	
	النتيجة العادية قبل الضرائب	-29434430.77	
695	ضرائب عن الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية		
692	ضرائب مؤجلة على الأنشطة		
	مجموع المنتجات الأنشطة العادية	-29434430.77	

-29434430.77	مجموع المصاريف العادية للأنشطة	
-29434430.77	نتيجة العادية نشطة للأ	
-29434430.77	العناصر الغير عادية النواتج	77
	العناصر الغير عادية الأعباء	67
	النتيجة الغير عادية	
	النتيجة الصافية للسنة المالية	
-29434430.77	النتيجة الصافية للمجموع	

المصدر من إعداد الطالب بناء على الملحق رقم (12)

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

بعد دراسة التنظيم المحاسبي في كل من مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء، يليها عملية إستخلاص النتائج.

المطلب الأول: النتائج المستخلصة من الدراسة

من خلال إجراء الدراسة التطبيقية في المؤسسة حول التنظيم المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية تبين لنا

عدة نتائج نذكر منها :

- المؤسسة ملزمة بالتنظيم المحاسبي؛
- التنظيم المحاسبي الجيد يساعد المؤسسة على النظر في الأفق المستقبلية وزيادة الأهداف التي تريد تحقيقها؛
- التنظيم المحاسبي الجيد يساعد على استمرارية المؤسسة؛
- التنظيم المحاسبي الجيد يكمن في تتبع سيرورة المعلومة المحاسبية داخل المؤسسة؛
- التنظيم المحاسبي له أثر كبير على جودة القوائم المالية ؛
- التنظيم المحاسبي الجيد يكون في مصلحة المالية والمحاسبة؛
- لكي نكون على تنظيم محاسبي جيد يجب أن نلتزم بتطبيق جميع مخرجات النظام المحاسبي؛
- مصداقية القوائم المالية تكمن في الاحتفاظ بالوثائق والمستندات المحاسبية.

المطلب الثاني : مناقشة النتائج المستخلصة

- أي أن كل مؤسسة تطبق النظام المحاسبي المالي يجب أن تطبق التنظيم المحاسبي وهذا ما جاء في قانون 11/07 المتعلق بمسك المحاسبة ، خاصة المادة 10 إلى 24؛
- أي أن التنظيم المحاسبي الجيد يؤدي بالضرورة إلى تحقيق هدف كل مؤسسة المتمثل في الربح والنظر إلى المستقبل؛
- كل مؤسسة لها تنظيم محاسبي جيد يمنعها من الوقوع في بعض المشاكل مثل الإفلاس والسرقة؛
- لكي تكون لنا جودة في القوائم المالية، يجب أن تكون هناك موثوقية ومصداقية في المعلومات التي تم معالجتها ورقابتها وعرضها وتبليغها حسب المادة 10 من القانون 11/07؛
- سيرورة المعلومة المحاسبية تمر بالمصالح التابعة لقسم المالية والمحاسبة التي تجعل المعلومات منتظمة وذات مصداقية مما يسهل عمل المحاسب داخل المؤسسة؛
- تنظيم المحاسبة وفق النظام المحاسبي المالي يجب أن يكون معد أو مبني على جميع مخرجات النظام المحاسبي المالي
- التسجيل المحاسبي (مرجع الوثيقة الثبوتية) و الاحتفاظ بالوثائق والمستندات المحاسبية التي يسرته إليها حسب المادة 17 من قانون 11/07 وهذا يعطي مصداقية حول القوائم المالية؛

خلاصة الفصل

لقد تناولنا في هذا الفصل دراسة تطبيقية لمعرفة أثر التنظيم المحاسبي على جودة القوائم المالية على حالة مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء، وذلك من خلال الاعتماد على المواد 10 من قانون 11/07 المتعلقة بالتنظيم المحاسبي، وذلك من خلال تتبع وانتظام سيرورة المعلومة المحاسبية وكذلك توضيح التنظيم المحاسبي في المؤسسة و عرض القوائم المالية تبين لنا أنه يوجد هناك تنظيم محاسبي جيد و أن المؤسسة أكثر التزاما بتطبيق النظام المحاسبي المالي، وذلك من خلال إعداد جميع القوائم المالية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي.

الخاتمة

خاتمة:

بالرغم من وجود بعض الاختلافات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، إلى أنها تعتمد على تنظيم محاسبي يحكمه النظام المحاسبي المالي و تطبق نفس القواعد والمبادئ الأساسية في تسجيل المعلومات والتعاملات المالية في الدفاتر والسجلات المحاسبية والمالية و إعداد قوائم مالية تقدم معلومات قانونية وموضوعية، صادقة وشفافة لتسمح بتشجيع المستثمرين ، وتضمن لهم متابعة جيدة لأموالهم فهي المصدر الموثوق فيه بالنسبة للمعلومات الاقتصادية والمالية وتقدم كذلك صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة و إنطلاقا من الفروض الأساسية، يمكن عرض نتائج إختبار الفرضيات؛ النتائج النهائية للدراسة، التوصيات المقدمة، وأفاق الدراسة كما يلي:

نتائج اختبار الفرضيات

من أجل اختبار مدى صحة الفرضيات المقترحة في مقدمة هذا البحث قمنا بإجراء مقابلة في مختلف المصالح التابعة للمحاسبة في المؤسسة.

بخصوص الفرضية الأولى:

- الدفاتر المحاسبية من مقومات التنظيم المحاسبي وتعتبر من المراحل الأساسية للإعداد القوائم المالية الفرضية صحيحة و يتبين ذلك من خلال مسك المؤسسة لمختلف الدفاتر المحاسبية ولأن الدفاتر المحاسبية تعتبر
- أداة لتخليص العملية المالية في زمن حدوثها، والطبيعة التي يمكن تدوينها في سجلات المؤسسة ؛
- أداة لترجمة العمليات المالية؛

وهذا ما يجعلها مرجع يعتمد عليه في إعداد القوائم المالية

- بخصوص الفرضية الثانية:

الدورة المحاسبية تتضمن خطوات متسلسلة تحدد معلومات النظام المحاسبي عن طريق معالجة البيانات المالية التي تؤثر بشكل كبير على جودة القوائم المالية الفرضية صحيحة و يتجلى ذلك في أن الدورة يتم فيها تسجيل العمليات المقيدة في المستندات المحاسبية، و في دفاتر اليومية ثم ترحيلها إلى دفتر الأستاذ وترصيد الحساب وإعداد ميزان المراجعة، وأخيرا إعداد القوائم والحسابات الختامية

- بخصوص الفرضية الثالثة:

-تؤثر خطوات التنظيم المحاسبي على مصداقية القوائم المالية من خلال الطريقة المحاسبية التي تتبعها في العمل المحاسبي سواء كانت هذه الوسائل يدوية أو آلية أو كليهما هذه الفرضية صحيحة و يتبين ذلك من خلال أن الطريقة المحاسبية المتبعة إذالم تكن جيدة فإنها تنعكس على مصداقية القوائم المالية

نتائج البحث:

- يعتمد التنظيم المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على القانون التجاري في تنظيم الدفاتر المحاسبية وعلى النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة وإعداد القوائم وعلى استخدام عدد من الحسابات والدفاتر المحاسبية المتلائمة مع طبيعة النشاط الاقتصادي؛
- التنظيم المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي ينص على أن نلتزم بتطبيق جميع القوائم المالية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي؛
- التنظيم المحاسبي الجيد يكمن في تتبع سيرورة المعلومة المحاسبية داخل المؤسسة؛
- الإحتفاظ بالوثائق والمستندات المحاسبية تساعدنا في مصداقية وموثوقية القوائم المالية؛

- أن التنظيم المحاسبي الجيد يساعد المؤسسة على النظر في الأفاق المستقبلية وزيادة الأهداف التي تريد تحقيقها .

إقتراحات:

- من خلال ما سبق يمكن اقتراح جملة من التوصيات إلى المؤسسات الاقتصادية:
- نوصي المحاسبين بالاهتمام أكثر بالجانب المفاهيمي للتنظيم المحاسبي لضمان أداء أحسن في الممارسة المحاسبية.
- إتباع القوانين المنظمة للعمل المحاسبي كما جاء في النظام المحاسبي المالي والقانون التجاري .
- نوصي بحفظ الوثائق والمستندات المحاسبية كي تساعد المراجع الداخلي والخارجي أثناء عمله لعملية الرقابة.

آفاق البحث

- نفتح لمن أراد الدراسة في هذا المجال المواضيع الآتية :
- إعادة دراسة هذا الموضوع بنفس العنوان لكن مع التوسع في الدراسة التطبيقية .
 - دراسة أثر التنظيم المحاسبي على مهنة المحاسبة.
 - دراسة أثر التنظيم المحاسبي على مخرجات النظام في المؤسسات غير هادفة للربح

قائمة المراجع

أولا :المراجع بالعربية

الكتب:

- 1 حسام الدين مصطفى الخداشي، عبد الناصر إبراهيم نور، وليد زكريا صيام، أصول المحاسبة المالية، الجزء الأول، الطبعة الرابعة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2005.
- 2 كمال الدين الدهراوي، محمد السيد، سرىا دراسات متقدمة في المحاسبة والمراجعة، المكتب الجامعي الحديث بدون النشر 2009.
- 3 عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2008
- 4 سليمان مصطفى الدلاهة، مبادئ وأساسيات علم المحاسبة، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 5 سيد عطاء الله السيد، النظريات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الياية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 6 هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، الأسس العلمية والعملية في القياس المحاسبي، الجزء الأول، الطبعة الأولى، الإصدار الأول، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

البحوث الجامعية:

- 1 أم الخير دشاش، متطلبات نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في ظل البيئة الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009 / 2010
- 2 حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007 / 2008.
- 3 خالد مقدم، تبني معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2009
- 4 مليكة توهامي، التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة وصفية ونقدية على ضوء النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010/2011.
- 5 نور الدين بعيليش، التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010/2011.
- 6 عبد الكريم شناي، تلبية القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2009.

النظارات العلمية (المؤتمرات والملتقيات العلمية):

- 1 جبر محمد، اوسريدمنور، دراسة تفصيلية لعناصر حساب النتائج، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي واليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة البليدة، 13/15 أكتوبر، 2009
- 2 حاج قويدر قورين ، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث دورية علمية، العدد 2012/10، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر.
- 3 محمد الخطيب نمر ، فؤاد صديقي، مدى انعكاس الاصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر(النظام المحاسبي المالي)، الملتقى الدولي حول الاصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 29/30 نوفمبر 2010.
- 4 عاشور كتوش ، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد (IFRS/IAS) في الجزائر، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد رقم 06، الشلف.

القرارات القوانين والمراسيم:

- 1 التعلية الوزارية رقم 2 الصادرة بتاريخ 2009/10/29 تتضمن أول تطبيق للنظام المحاسبي المالي 2010
 - 2 وزارة المالية، القانون 11/07 بتاريخ 2007/11/25 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، رقم 74 نوفمبر 2007.
 - 3 وزارة المالية، المرسوم التنفيذي 156/08 بتاريخ 26 ماي 2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، رقم 27 ماي 2008.
 - 4 وزارة المالية، المرسوم التنفيذي 110/09 المؤرخ في 2009/04/07 المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الالي، العدد 21، الصادر بتاريخ 2009/04/08.
 - 5 وزارة المالية، القرار المؤرخ في 2008/07/26 المحدد لأسقف رقم الأعمال وعدد المستخدمين والأنشطة المطبقة على الكيانات الصغيرة بغرض مسك محاسبة مبسطة، الجريدة الرسمية، عدد 19 الصادرة بتاريخ 2009/03/25.
 - 6 وزارة المالية، القرار المؤرخ في 2008/07/26 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة والكشوف المالية وعرضها وم دونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 2009/03/25.
- ثانيا المراجع باللغة الاجنبية

2 Nassibe bourauoi neressie dun reforme comptable en Algérie dans le passage de économie planifiée a lecommmie du mariale mémoire de mages ère ese Alger 2004

الملاحق

الملحق رقم (05): يوضح فاتورة المبيعات



OUARGLA

SGP - INDJAB
SOCIETE BATIMENT SUD ET GRAND SUD
UNITE C.E.S BATI-SUD

Société Par Actions au Capital de 447.700.000.00

UNITE C.E.S OUARGLA
N°/...../2012

Ouargla le:.....

MF/099830010730240
AI/30010320118
RC/30/00-0122173/B/98 DU 07/11/2010
Cte/C.P.A/OGX N°004 00316 4010003348-01

FACTURE N° 15 /2013

DOIT : BATI - SUD UNITE G . O OUARGLA

Objet : ECLAIRAGE CIMENTERIE

Bon de commande N° 01/2012 Du : 15/01/2013

N°	DESIGNATION	UNITE	QUANT	P,U	MONTANT
01	F/P: CABLE 4 x 6	M	200	442,50	88 500,
02	F/P: CABLE 4 x 4	M	200	292,50	58 500,
03	F/P: CABLE 3 x 2,5	M	300	172,50	51 750,
04	F/P: CABLE 2 x 2,5	M	200	105,00	21 000,
05	F/P: LUMINAIRE 125W	U	17	5 700,00	96 900,
06	F/P: BOITE ETANCHE 170 x 170 x 100	U	17	810,00	13 770,
07	F/P: COLLIERS ATLAS Ø 14	U	400	12,00	4 800,
08	F/P: COLLIERS ATLAS Ø 16	U	315	12,75	4 016,
09	F/P: COLLIERS ATLAS Ø 12	U	400	9,75	3 900,
10	F/P: BORNES Ø 25	U	80	240,00	19 200,
11	F/P: REGLETTE DOUBLE ALLUMAGE 1,20 COMPLET	U	6	1 350,00	8 100,
12	F/P: LAMPE SODIUM 125W	U	17	412,50	7 012,
13	F/P: DISJONCTEUR 04P/63A	U	03	3 600,00	10 800,
14	F/P: DISJONCTEUR 04P/32A	U	03	2 700,00	8 100,
15	F/P: DISJONCTEUR 04P/100A	U	01	21 750,00	21 750,
				TOTAL EN H.T	418 098,

ARRETEE LA PRESENTE FACTURE A LA SOMME DE:

QUATRE CENT DIX HUIT MILLE QUATRE VINGT DIX HUIT DINARS ALGERIENS ET SOIXANTE QUINZE CENTIMES EN HT (418 098,75)DA.

L'ENTREPRISE

الملحق رقم (06): يوضح يومية الأجور

BATISUD CES 2012

BORDEREAU DE LA PIECE COMPTABLE

EXERCICE : 2012 NUM-PIECE : 1 MOIS : Mai Date - Tirage : 12/05/2013
 JOURNAL : 91 : O D SALAIRE N°Page : 1
 DOSSIER : BATISUD 2012

N°	INTITULE LIGNE PIECE	DATE	CPT	TIERS	C.COÛT	MNT - DEBIT	MNT - CREDIT
1	S/ETAT SALAIRE MAI 2012	31/05/2012	631000			1 388 804,40	0,00
2	S/ETAT SALAIRE MAI 2012	31/05/2012	631100			1 014 056,29	0,00
3	S/ETAT SALAIRE MAI 2012	31/05/2012	631300			287 035,82	0,00
4	S/ETAT SALAIRE MAI 2012	31/05/2012	631800			121 500,00	0,00
5	S/ETAT SALAIRE MAI 2012	31/05/2012	625000			299 740,00	0,00
6	S/ETAT SALAIRE MAI 2012	31/05/2012	431100			0,00	210 818,26
7	S/ETAT SALAIRE MAI 2012	31/05/2012	447900			0,00	86 938,00
8	S/ETAT SALAIRE MAI 2012	31/05/2012	438100			0,00	3 522,00
9	S/ETAT SALAIRE MAI 2012	31/05/2012	425000			0,00	13 500,00
10	S/ETAT SALAIRE MAI 2012	31/05/2012	421000			0,00	2 796 358,25
11	S/ETAT SALAIRE MAI 2012	31/05/2012	635000			878 183,75	0,00
12	S/ETAT SALAIRE MAI 2012	31/05/2012	438000			0,00	588 651,58
13	S/ETAT SALAIRE MAI 2012	31/05/2012	438100			0,00	289 532,17
MONTANT TOTAL						3 989 320,26	3 989 320,26
SOLDE TOTAL						0,00	0,00

Visa du Comptable :

Visa du Responsable :

.....

.....

الملحق رقم (07): يوضح يومية الخدمات

BATISUD CES 2012

JOURNAL COMPTABLE LEGAL PAR PIECE : (95) SERVICE

Période début : 1 Mai 2012

Période Fin : 31 Mai 2012

Date - Tirage : 12/05/2013

N°Page : 1

Mois	Num PI	N°SQ	INTITULE PIECE COMPTABLE	DATE	Cpte	Tiers	C.Coûts	Montant Débit	Montant Crédit
5	1	1	S/QUITT. ADE OGX 05/2012	01/05/2012	622300			10 578,70	0,00
5	1	2	S/QUITT. ADE OGX 05/2012	01/05/2012	445300			693,18	0,00
5	1	3	S/QUITT. ADE OGX 05/2012	01/05/2012	401000	E030		0,00	11 271,88
5	2	1	S/QUITT.SONELGAZ TGGT 05/2	28/05/2012	607600			16 781,55	0,00
5	2	2	S/QUITT.SONELGAZ TGGT 05/2	28/05/2012	445300			1 908,96	0,00
5	2	3	S/QUITT.SONELGAZ TGGT 05/2	28/05/2012	401000	E023		0,00	18 690,51
5	3	1	S/QUITT. TEL 10/52 MAI 2012	06/05/2012	626000			6 045,09	0,00
5	3	2	S/QUITT. TEL 10/52 MAI 2012	06/05/2012	445300			1 027,67	0,00
5	3	3	S/QUITT. TEL 10/52 MAI 2012	06/05/2012	401000	D004		0,00	7 072,76
5	6	1	S/QUITT. R/APC OGX	28/05/2012	645900			36 760,00	0,00
5	6	2	S/QUITT. R/APC OGX	28/05/2012	401000	D001		0,00	36 760,00
5	7	1	S/QUITT. R/APC OGX	18/05/2012	645900			36 760,00	0,00
5	7	2	S/QUITT. R/APC OGX	18/05/2012	401000	D001		0,00	36 760,00
5	8	1	S/QUITT. SONELGAZ OGX	30/05/2012	607600			22 415,25	0,00
5	8	2	S/QUITT. SONELGAZ OGX	30/05/2012	445300			1 562,07	0,00
5	8	3	S/QUITT. SONELGAZ OGX	30/05/2012	401000	E022		0,00	23 977,32
5	9	1	S/FACT SEMS OGX	27/05/2012	615000			5 128,21	0,00
5	9	2	S/FACT SEMS OGX	27/05/2012	445300			871,79	0,00
5	9	3	S/FACT SEMS OGX	27/05/2012	401000	F012		0,00	6 000,00
Solde Antérieur.....								466 169,20	466 169,20
Total des mouvements								140 532,47	140 532,47
Cumul.....								606 701,67	606 701,67
SOLDE.....								0,00	0,00

الملحق رقم (08): يوضح يومية البضاعة المستهلكة

BATISUD CES 2012										
JOURNAL COMPTABLE LEGAL PAR PIECE : (93) CONSOMMATION										
Période début :		1 Mai 2012		Période Fin :		31 Mai 2012		Date - Tirage :		07/05/2013
N°Page :										1
ois	Num PI	N°SQ	INTITULE PIECE COMPTABLE	DATE	Cpte	Tiers	C.Coûts	Montant Débit	Montant Crédit	
1	1	1	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	601000			177 210,00	0,00	
1	2	2	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	601050			15 080,00	0,00	
1	3	3	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	601030			177 607,33	0,00	
1	4	4	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	601040			40 776,18	0,00	
1	5	5	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	601050			69 530,78	0,00	
1	6	6	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	607700			1 100,00	0,00	
1	7	7	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	601080			6 145,00	0,00	
1	8	8	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	601110			152 000,00	0,00	
1	9	9	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	601131			4 901,18	0,00	
1	10	10	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	601150			59 600,00	0,00	
1	11	11	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	601170			147 660,29	0,00	
1	12	12	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	601200			4 025,00	0,00	
1	13	13	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	311001			0,00	177 210,00	
1	14	14	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	311008			0,00	15 080,00	
1	15	15	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	311284			0,00	177 607,33	
1	16	16	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	311006			0,00	40 776,18	
1	17	17	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	311008			0,00	69 530,78	
1	18	18	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	311104			0,00	1 100,00	
1	19	19	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	322593			0,00	6 145,00	
1	20	20	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	322263			0,00	152 000,00	
1	21	21	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	311514			0,00	4 901,18	
1	22	22	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	311012			0,00	59 600,00	
1	23	23	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	311014			0,00	147 660,29	
1	24	24	S/ETAT DE CONSOMMATION M	31/05/2012	322263			0,00	4 025,00	
Solde Antérieur.....								5 103 300,67	5 103 300,67	
Total des mouvements								855 635,76	855 635,76	
Cumul.....								5 958 936,43	5 958 936,43	
SOLDE.....								0,00	0,00	

الملحق رقم (09): يوضح اليومية المبيعات

BATISUD CES 2012

JOURNAL COMPTABLE LEGAL PAR PIECE : (75) VENTE

Période début : 1 Janvier 2012

Période Fin : 31 Janvier 2012

Date - Tirage : 07/05/2013

N°Page : 1

Mois	Num PI	N°SQ	INTITULE PIECE COMPTABLE	DATE	Cpte	Tiers	C.Coûts	Montant Débit	Montant Crédit
1	1	1	N/FACT SONATRACH-DP	31/01/2012	411100	5001		339 140,00	0,00
1	1	2	N/FACT SONATRACH-DP	31/01/2012	642000			6 782,80	0,00
1	1	3	N/FACT SONATRACH-DP	31/01/2012	708000			0,00	339 140,00
1	1	4	N/FACT SONATRACH-DP	31/01/2012	447010			0,00	6 782,80
								0,00	0,00
Solde Antérieur.....								345 922,80	345 922,80
Total des mouvements								345 922,80	345 922,80
Cumul.....								0,00	0,00
SOLDE.....									

الملحق رقم (10): يوضح يومية المشتريات

BATISUD CES 2012

JOURNAL COMPTABLE LEGAL PAR PIECE : (35) ACHAT

Période début : 1 Mai 2012

Période Fin : 31 Mai 2012

Date - Tirage : 07/05/2013

N°Page : 1

Mois	Num PI	N°SQ	INTITULE PIECE COMPTABLE	DATE	Cpte	Tiers	C.Coûts	Montant Débit	Montant Crédit
5	1	1	FACT QGP 30 OGX	28/05/2012	381040			29 984,19	0,00
5	1	2	FACT QGP 30 OGX	28/05/2012	445300			5 097,31	0,00
5	1	3	FACT QGP 30 OGX	28/05/2012	401000	C016		0,00	35 081,50
5	2	1	FACT CHEBBAH CHAOUKI OGX	14/05/2012	381150			97 700,00	0,00
5	2	2	FACT CHEBBAH CHAOUKI OGX	14/05/2012	445300			16 609,00	0,00
5	2	3	FACT CHEBBAH CHAOUKI OGX	14/05/2012	401000	C013		0,00	114 309,00
5	3	1	S/FACT CHEBBAH CHAOUKI O	20/05/2012	381150			105 200,00	0,00
5	3	2	S/FACT CHEBBAH CHAOUKI O	20/05/2012	445300			17 884,00	0,00
5	3	3	S/FACT CHEBBAH CHAOUKI O	20/05/2012	401000	C013		0,00	123 084,00
Solde Antérieur.....								4 871 003,72	4 871 003,72
Total des mouvements								272 474,50	272 474,50
Cumul.....								5 143 478,22	5 143 478,22
SOLDE.....								0,00	0,00

الملحق رقم (11): يوضح جدول تدفقات الخزينة

BATISUD CES 2012	
TABLEAU DES FLUS DE TRESORERIE DU 01/01/2012 au 31/12/2012	

N°Page : 1

Date - Tirage : 12/05/2013

Code	Libelle	NOTE	Montant (Période N)	Montant (Période N-1)
	Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
2	Encaissements reçus des clients		42 438 474,21	8 804 577,08
3	Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-26 643 139,48	-15 763 357,36
4	Intérêts et autres frais financiers payés		-1 323 717,36	-2 584 367,32
5	Impôts sur les résultats payés			
	Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		14 471 617,37	-9 543 147,60
7	Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (A préciser)			
	Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		14 471 617,37	-9 543 147,60
	Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
10	Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
11	Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
12	Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
13	Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
14	Intérêts encaissés sur placements financiers			
15	Dividendes et quote-part de résultats reçus			
	Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)			
	Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
18	Encaissements suite à l'émission d'actions			
19	Dividendes et autres distributions effectués			
20	Encaissements provenant d'emprunts			
21	Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
	Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
23	Incidences des variations des taux de change sur liquidités ET quasi-liquidités			
	Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		14 471 617,37	-9 543 147,60
25	Trésorerie et équivalents de trésorerie A l'ouverture de l'exercice		-13 933 900,02	-4 390 752,42
26	Trésorerie et équivalents de trésorerie A la Clôture de l'exercice		537 717,35	-13 933 900,02
	Variation de trésorerie de la période		14 471 617,37	-9 543 147,60
	Rapprochement avec le résultat comptable			

الملحق رقم (12): يوضح جدول حسابات النتائج

<u>BATISUD CES 2012</u>			
BILAN T.C.R DU 01/01/2012 au 31/12/2012			

N°Page : 1

Date - Tirage : 12/05/2013

Code	Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N - 1)
70	Ventes et produits annexes	2 298 260,00	
72	Variation stocks produits finis et en cours	9 818 976,51	
73	Production immobilisée		
74	Subventions d'exploitation		
897	Ventes entre Unité	48 005 244,18	
	I – Production de l'exercice	60 122 480,69	
60	Achats consommés	21 202 831,10	
61	Services extérieurs	950 726,54	
62	AUTRES consommations	7 087 185,69	
896	Consommations entre Unité		
	II – Consommation de l'exercice	29 240 743,33	
	III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)	30 881 737,36	
63	Chare de personnel	57 912 335,48	
64	Impôts et taxe et versement assimilés	266 234,16	
	IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	-27 296 832,28	
75	Autres Produits opérationnels		
65	Autres charges opérationnelles		
68	Dotations aux amortissements, provisions ET pertes	2 186 834,49	
78	Reprise sur pertes de valeur ET provisions		
	V RESULTAT OPERATIONNEL	-29 483 666,77	
76	Produits financiers	49 236,00	
66	Charges financières		
	VI RESULTAT FINANCIER	49 236,00	
	VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)	-29 434 430,77	
695	Impôts exigibles sur RESULTATS ordinaires		
692	Impôts différés sur résultats ordinaires		
	TO TAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	-29 434 430,77	
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-29 434 430,77	
	VIII RESULTA DES ACTIVITES ORDINAIRES	-29 434 430,77	
77	Eléments extraordinaires (Produits) (A préciser)		
67	Eléments extraordinaires (charges) (A préciser)		
	IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		
	X RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-29 434 430,77	
	Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence		
	XI RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		
	Dont part des minoritaires (1)		
	Part du Groupe (1)		

الملحق رقم (13): يوضح الميزانية (الخصوم)

<u>BATISUD CES 2012</u>	
PASSIF DU BILAN 01/01/2012 au 31/12/2012	

N°Page : 1

Date - Tirage : 12/05/2013

Libelle	Montant Période (N)	Montant Période (N-1)
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		
Capital non appelé		
Primes et réserves /(réserves consolidées)	19 082 897,86	
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Résultat net / (résultat net part du grou	-29 434 430,77	
Autres capitaux propres - report à nouveau	231 277 051,67	
Part de la société consolidant		
Part des minoritaires		
TOTAL (I)	220 925 518,76	
Passif non -courants		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisé. D'avan	15 550 103,31	
TOTAL PASSIFS NON COURANTS (II)	15 550 103,31	
Passifs courants		
Fournisseurs et comptes rattachés	21 800 104,61	
Impôts	8 647 720,68	
Autres dettes	35 456 843,33	
Trésorerie passif		
TOTAL PASSIFS COURANTS (III)	65 904 668,62	
TOTAL GENERAL PASSIF	302 380 290,69	

الملحق رقم (14): يوضح الميزانية (الأصول)

BATISUD CES 2012

ACTIFS DU BILAN : 01/01/2012 au 31/12/2012

N°Page : 1

Date - Tirage : 12/05/2013

Actif	Brut (N)	Amor / Prov. (N)	NET (N)	NET (N-1)
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles	210 813 249,16	120 264 720,43	90 548 528,73	
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence - entreprises associé	200 000,00		200 000,00	
Titres immobilisés autres que les titres immobilisés				
Titres représentatifs de droit de créance (obligatoire)				
Titres immobilisés de l'activité de portefeuille				
Prêts et créances sur contrat de location-financier				
Dépôts et cautionnements versés	11 560 406,37		11 560 406,37	
Autres créances immobilisées (impôts différés actif)	2 462 066,57		2 462 066,57	
TOTAL ACTIF NON COURANT	225 035 722,10	120 264 720,43	104 771 001,67	
ACTIF COURANT				
Stocks en cours	16 027 774,37		16 027 774,37	
Clients	181 428 754,66	6 029 342,10	175 399 412,56	
Autres débiteurs	1 307 723,88		1 307 723,88	
Impôts	4 336 660,86		4 336 660,86	
Autres actifs courants				
Placements et autres actifs financiers courant				
Trésorerie	537 717,35		537 717,35	
TOTAL ACTIF COURANT	203 638 631,12	6 029 342,10	197 609 289,02	
TOTAL GENERAL ACTIF	428 674 353,22	126 294 062,53	302 380 290,69	

الفه رس

الفهرس

الصفحة	العنوان
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
ب	المقدمة
01	الفصل الأول: التنظيم المحاسبي والقوائم المالية في المؤسسة
02	تمهيد
03	المبحث الأول: علاقة التنظيم المحاسبي بالقوائم المالية
03	المطلب الأول: التنظيم المحاسبي
03	الفرع الأول: مفهوم التنظيم المحاسبي
04	الفرع الثاني: مصادر التنظيم المحاسبي
04	الفرع الثالث: مقومات التنظيم المحاسبي
06	المطلب الثاني: القوائم المالية
06	الفرع الأول: مفهوم القوائم المالية
07	الفرع الثاني: الفرضيات الأساسية للقوائم المالية
07	الفرع الثالث: مستخدمو القوائم المالية
08	المطلب الثالث: أثر التنظيم المحاسبي على القوائم المالية
09	المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية
09	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
10	المطلب الثاني: نتائج مستخلصة من الدراسات السابقة
11	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

13	الفصل الثاني:دراسة حالة مؤسسة BATISUD
15	المبحث الأول:الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
15	المطلب الأول: منهجية الدراسة
16	المطلب الثاني: التنظيم المحاسبي و القوائم المالية في مؤسسة الأعمال التكميلية للبناء .
29	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
29	المطلب الأول: النتائج المستخلصة من الدراسة
29	المطلب الثاني: مناقشة النتائج المستخلصة
30	خاتمة الفصل
31	الخاتمة
33	المراجع
35	الملاحق
50	الفهرس